[171] وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، وينادى مناد هذا عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد ألا فمن أخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به يخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا أو أوضح له عن شبهة الحديث. وعن مولانا العسكري عليه السلام أنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله أشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه، فلا يدري كيف حكمه فيما ابتلى به من شرايع دينه ألا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى. فنسأل الله سبحانه بنور وجهه الكريم، ونتوسل إليه بأكرم خلقه عليه محمد وأهل بيته الطاهرين أن يصلي عليهم أجمعين، وأن يحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم ويقفو بنا آثارهم، ويجعلنا من عداد أوليائهم، إنه أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين. وكتب هذه الأحرف بيده الفانية زين الدين (1) بن علي بن أحمد بن شهر بابن الحاجة تجاوز الله تعالى عن سيئاته ووفقه لمرضاته، ليلة الخميس لثلاث ليال مضت من شهر جمادى الاخرة سنة إحدى وأربعين وتسعمائة حامدا مصليا على رسوله وآله مستغفرا من ذنوبه، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله.

وأقول: قد نقلتها من خط نقل من خطه قدس الله روحه فوافق ما نقل منه حسب الطاقة.

---

(1) ولقبه اسمه، بخطه. كذا في هامش الاصل.